اما انه لله سيف مجرد   الى الله يهدي طبعه لا الى الهند
وليس له غمد سوى الحلم وهو ما   يدوم عليه او سوى هامة الضد
وسيف له غمد من الحلم غامد   لاحسن ما يؤثر من العضب ذي غمد
اما انه رشد لمطلب الرشد   اما انه هاد الى ربه مهدي
له غير اعجاز كتلقيفه العصى   وانطاقه عيسى بن مريم في المهد
نبي الهدى المختار سيدنا الذي   له ملكوت العرش والسمو والمهد
له بان له العرش مثل الذي به   له دايم الاحسان من غاية الوجد
تفرد في تبليغ امر الهه   فقام مقام الواحد الصمد الفرد
حباه مقاما مثل محمود فضله   وشق له من فضله اسما من الحمد
اما انه مقصود من كان عابدا   وكل له عمل من الحر والعبد
له شرف سام على الشمس مثل ما   له خلق يحلو ويسمو على الشهد
نبي له مفروض ود وطاعة   سوى حبه يوم القيامة لا يجدي
وهل لنبي قط مثل عروجه   الى ربه رب المعارج من مجد
ثوى في مكان واحد وثناؤه   له السير في عرض البسيطة والنجد
يسير على نجد من الحزن لاعب   وبوصي بني الدين الرفو على زاد النجد
له معجزات وادرك يخطي   وان كان ما اخطى احلى من القند
له المكرمات الغر يا بخ بها   وحاز بها سود الجميع على الوحد

دعانا

دعانا بما انبا الى المنهج القصد   وليس له فيما سوى الله من قصد
لعمري باسمه كشاف كل ملمة   لامته في كل حادثة تردي
وصلى عليه ثم سلم دائما   اله الورى ما سبح الرعد بالرعد
واصحابه صفوة الاله واله الـ   ـكرام الاولى يوفون بالنذر والعهد

ولما سمع هذه القصيدة بعض الفضلاء المدعو بالشيخ يوسف النجدي وهو بمكة مدحه بهذه الابيات الجليلة القدر

ابا سيدا من شعره وكلامه   الينا سرور القلب مثل اسمه يهدي
مننت علينا باللقاء ببلدة الـ   ـاله وهذا منك من اعظم الرفد
واتحفتنا في مدح خير الورى بما   يعيب شذاه باللطيمة والورد
واسمعتنا مما حلا من بيانك الـ   ـذي هو كالسحر الحلال وكالقند
دمنهور قد حازت بسكناك بينها   جليل فخار غير منحصر الحد
من ابن ولي الله يوسف هاك ها   ضعيفان شعر غير محكمة العقد
ولا تخله يا ابن الزواوي من الدعا   ولا تنسه لطفا الى اخر العهد

وقال رحمه الله تعالى يمدح السيد حسين ال[illegible] واخوانه بمكة شرفها الله وعظمها والبسها ثوب الحياء والوقار

سقى الله مكة صوب الحيا   وحيى حما قبلة الخافقين
واكرم جيرانها كرمهم   علينا ايادا الى الآن دين

Copyright © King Saud University